

سلسلة الهدى والنور }{309} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ايضا يستدلون بقصة الياسق وكلام الحافظ ابن كثير ياسق جنكيز خان وقضية المعتدار فان من شرع حكم الله غير حكم الله فقد كفر ما كان التراويخ. هو هو. ابدا. نفس الكلام. ابدا. نقول لهم هل كانوا هؤلاء يعتقدون بطلان ما اتى به جنكيز خان؟ نعم. فان قالوا اه وما

00:00:00

انهم كانوا اذا سقط دليلكم. بلى بارك الله فيكم اضافة الى ان في البداية والنهاية كما ذكر الياسق وموضوعه قال انه كان يدعى النبوة. وانه يتناول من عند الله احكام الياسق هذا. الله اكبر. فانظر كيف الدليل واستدلاله. ايه - 00:00:21

الله اكبر فهؤلاء يتبعون ما تشابه. الله اكبر. اذا كانهم يتوبوا من تشابه من القرآن واحاديث الرسول عليه السلام. الله اكبر. فلما لا يفعلون به في اخبار تاريخية ما يفعلون بالقرآن والسنة - 00:00:43

هذا هو الهوى هذا هو الهوى شيخنا في نفس هذه المسألة مسألة اخرى. وهي انهم يقولون اذا شرع فقد استحل. وان لم يكن ذلك في قلبه به هنا سؤال هل الاستحلال؟ فكان تراوح؟ اي نعم. هل الاستحلال حفظك الله شيخنا - 00:01:00

الاستحلال لابد فيه من النطق باللسان بتحليل ما حرم الله بعد اقامة الحجة عليه او يكتفى فيه بمجرد الفعل في بعض المواقع اه الاستحلال هو كالكفر لا فرق بين الامرین - 00:01:19

الكفر تلفظ لغوي اذل على كفر الواقع فيه من دلالة الاستحلال انه ان هذا المستحل هو كف فاذا كان موقفنا وهم معنا ان الكفر ينقسم الى قسمين كفر يخرج به من الملة - 00:01:41

وكفر لا يخرج به من الملة فاولى ثم اولى ان الاستحلال ينقسم ايضا الى قسمين باستحلال يخرج به من الملة ويعود الى استحلال القلبي واستحلال لا يخرج به من الملة - 00:02:20

وهو استحلال العمل ومن هنا كنا في حديث بخاري الذي يضاعفه بعض ذوي الاهواء في هذا الزمان وتقييدا من بعضهم لابن حزم الامام قوله عليه السلام ليكون في امتى اقوام يستحلون الحرى - 00:02:41

والحرير والخمر والمهاجف ينسون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير الاستحلال هنا كتعبير لغوي يحتمل ان يكون فعلا لانهم يبيتون على خمر معاذف وما شابه ذلك ويستحقون ذلك - 00:03:08

العذاب المذكور من حديث ويحتمل ان يكون استعدادا قلبيا وهذا اوضح واقرب الى العقوبة المذكورة في هذا الحديث فاذا ما يستفيدون شيئا من كلمة الاستحلال اذا ما وردت في مكان ما - 00:03:35

انها تعني كف الردة لان لفظة الكفر نفسها لا تعني كفر الردة دائما وابدا هذا ما عندي وارجو الله عز وجل ان يلهمنا رشدنا. نعم الذي اشار اليه اخونا ابو الحسن - 00:04:02

ليس البراء في صحيح مسلم. اي نعم. قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم يهودي يهودي محمما. اي نعم. مجلودا فدعاهم صلى الله عليه وسلم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم - 00:04:23

قالوا نعم الايو. هنا اهم نقطة شيخنا في الحديث كله. اه فدعا رجلا من علمائهم اشترك بالله الذي انزل التوراة على موسى اه هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا لا ولو لا انك ناشدتني بهذا لم اخبرك - 00:04:40

تجده الرجم ولكنه كثُر في اشرافنا فكما اذا اخذنا الشريف تركناه. واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد قلنا تعالوا فلنجتماع على الشيء.

اقيمه على الشريف والوضع وجعلنا التحريم والجلد مكان الرجل - 00:05:00

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيانا امرك اذ اماتوا فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه - 00:05:17

يقول محمد صلى الله عليه وسلم فان امركم بالتحريم والجلد فخذوه وان افتاتكم بالرجم فاحذروا. فانزل الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فلكم الكافرون. الطالمون الفاسقون في الكفار - 00:05:34

كلها او كل في الكفار كلها هم طبعاً يشكلها لا كلها ايوها ولا كلها بشكلاها كلها. اه. هون. كلها. نعم. صفر اه تأكيد. الآيات نعم شيخنا في الحقيقة هذا النص واضح جدا - 00:05:50

انهم نسبوا التغيير لكتاب الله. نعم. وهنا موضع الاعتقاد الذي هم فيه. لو كان هذا ناسبينا اه ناسبينه الى انفسهم نتيجة شهوة او كذا لا يكون هذا تكفيرا. نعم. اليه كذلك استاذ؟ هو كذلك نعم - 00:06:11

حفظكم الله اهلاً شيخنا ايضاً اخواننا هؤلاء او الشباب هؤلاء جمعوا اشياء كثيرة. من ذلك قولهم اه لابد لمن اراد ان يتكلم في رجل مبتدع قد اه باه ابتداعه ضربه للسنة - 00:06:28

او لم يكن كذلك لكنه اخطأ في مسائل تتصل بعقيدة اهل السنة والجماعة او بمنهج اهل السنة والجماعة لا يتكلم في ذلك احد الا من ذكر بقية حسناته وما يسمونه بالقاعدة بالموازنة بين الحسنات والسيئات والفت كتب شيخنا في هذا الباب. ورسائل من بعض آآ يعني الذين يرون هذا الرأي - 00:06:48

فانه لابد منهج الاولين في النقد ولابد من ذكر الحسنات وذكر السيئات. هل هذه القاعدة على اطلاقها او هناك مواضع لا يطلق فيها هذا الامر. نريد منكم بارك الله فيكم التفصيل في هذا الامر - 00:07:09

التفصيل وكل خير في اتباع من سلف هل كان السلف يفعلون ذلك هم يستدلون حفظكم الله شيخنا بعض المواضع مثل اه يعني كلام الائمة في الشيعة مثلاً فلان ثقة في الحديث راضي خبيث. يستدلون ببعض هذه - 00:07:23

يريدون ان يقيموا عليها القاعدة بكاملها دون النظر الى الاف النصوص اللي فيها كذاب ضعيف؟ هذه طريقة المبتدعة حينما يتكلم العالم بالحديث برجل صالح طارح وعالم وفقيه فيقول عنه سوء الحفظ - 00:07:40

هل يقول انه مسلم وانه صالح وانه فقيه وانه يعني يرجع اليه في استنباط الاحكام الشرعية الله اكبر. الحقيقة القاعدة السابقة مهمة جداً تشمل فرعيات عديدة خاصة في هذا الزمان - 00:08:06

خاصة في هذا الزمان من اين لهم؟ انه الانسان اذا اجت مناسبة لبيان خطأ خطأ مسلم ان كان داعية او غير داعية لازم بقى يعمل محاضرة ويذكر محاسنه من اول الله اكبر يا ليه والله اليمان بعض وستون شعبة - 00:08:27

يعني. نعم. وبعض المواضع اللي استدلاها مثلاً من كلام الذهي بيصير اعلم النبلاء او في غيرها. تحمل شيخنا على يعني فوائد عند الرجل يعني فوائد يحتاج اليها المسلمين مثل الحديث. هذا تأديب يا استاذ مش قضية انكار منكر - 00:08:51

او امر بالمعروف يعني الرسول لما بيقول من رأي منكم منكراً فليغيره بدك تنكر عالمنكر على المنكر هذا وتحكي ايش محاسنه ولا لما قال بئس الخطيب انت ما قال لكنك تفعل وتفعل. الله اكبر. الله اكبر - 00:09:06

من عجائب هذا قالوا ربنا عز وجل عندما ذكر الخمر يا سلام الله اكبر. ايه. هؤلاء يتبعون ما تشبه بهم. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله سبحان الله نعم. انا شايف في عندهم اشياء ما عندنا نحن منها - 00:09:26

لكن شيخنا ما يجونك الشباب انت هنا ما يجونك يكلمونك بمثل هذه الاشياء لكن الذين احنا ورأيناهم لا معلش غير مشهور والله الحمد. لا عم قول بالنسبة هنا يعني ما في عنا. لذلك شيخنا انا ذكرت الاخ ابو الحسن. نفع الله بوجودكم هنا. منهج الشيخ - 00:09:51

حفظه الله ودعوه في هذا البلد طاغية على كل احد. مع انه في ناس عندهم الافكار هاي لكنهم الى الان مكتوبتين ونسائل الله شيخنا ان

يحفظكم الله امين. صد سدا منيعا ضد البدع الله يحفظكم امين - [00:10:11](#)

ما شاء الله لا قوة الا بالله مع الصلاة بارك الله ياشيخ. هتسألك الله طيب لا كذلك شيخنا الشباب هؤلاء هم يعني الواضح ان من [00:10:33](#) كلامهم انهم يكادون لا يجدون فرقة تبغض الا طلبة العلم او السلفية اعوذ بالله فمثل هذا الكلام السابق -
الحسنات والسيئات في الحقيقة فيها تهويين من امر اهل البدع ويدرك الرجل وهو صاحب بدعة ومقالات خبيثة فيذكر بحسنته وانه [00:10:59](#) فعل وفعل وفعل لكن له اجتهادات لا يوافق عليها مثلا -

يأتي في الاشياء التي هي واضحة يعني مخالفتها تسمى باجتهادات لا يوافق عليها في المقابل يقولون مثلا يعني على السلفيين انهم [00:11:14](#) لماذا ما يعامل السلفيون بمثل هذه القاعدة يعني المشوومة لو كانت صحيحة. لماذا ما يعامله السلفيين المخالفين لهم بهذا -

ويذكرون انهم والله الحمد دافعوا عن العقيدة ونفع الله بهم ودافعوا عن التوحيد. وبينوا سنن ونصروها في الناس وحاربوا بداعا وكذا [00:11:33](#) وكذا. انما يذكروا الخير الذي عند السلفيين يذكر على سبيل التهكم. هؤلاء جالسون في المكتبات -

عندنا الف كتاب بين الكتب الصفراء. اي نعم. عندنا شيخنا الف كتاب يقولون عندنا الف كتاب. الفوا كتابا. الفوا كتابا. ايش فيه ايش [00:11:47](#) اللي حصل جديد وان جينا الكلام حول قضية الدعوة الى التوحيد قد يسمى بان هذا تفرقة للصفوف وببلة فكرية. نعم -
فما هو حسنات السلفيين؟ تنقل الى الجانب المقابل جانب المثالب والعياذ بالله. ايوا. والمبتدة واعمالهم هذه اجتهدت يعني يخالفون [00:12:04](#) فيها لكنهم مواقف كذا وكذا. القاعدة حقيقة حتى ما انصفوها هم القائلون -

بها ولا تعملوا بها مع غيرهم. يعني هم الذين وضعوها لم يعلموا بها. واول من نقضها بارك الله فيكم. وهو كذلك. ايضا يقولون شيخنا [00:12:19](#) الجماعات هذه الجماعات الاسلامية الموجودة اه ظاهرة صحيحة -

بهذا التعبير. يا سلام. ظاهرة صحيحة ويكم بعضها بعضا ونسعى الى التكامل لا للتآكل يا سلام هكذا منافقا عليم اللسان. الله اكبر [00:12:33](#) نسأل الله العفو والعافية. الله اكبر طيب شيخنا يعني من جوابكم الاول حول قضية الحزبية -

ذكرتم ان الرجل وان كان في هذا الامر يعني من يشابه الفرق الهالكة لكنه لا يخرج بالكلية. هل يفهم من ذلك شيخنا ان الرجل قد [00:12:55](#) يكون سنيا وعنه بدع لا شك؟ ايه -

وقد ضربت لك مثلين انفا نعم حفظكم الله اي نعم لا لا ما هذه نشير الشیخ الى طول اللیل ومثل اخر. والمثل الآخر طیب بارک الله [00:13:10](#) فيکم هو الشیخ خد آآ يعني -

وعدنی بالکلام حول مسألة القبض وقد وفى الليلة. نهى من بعيد وجاء في الاخير ختمه بالکلام عندي بارک الله فيکم. نسأل الله ان [00:13:34](#) ينفعنا بعلمکم. الله يسلیمک. تفضل الحمد لله شرح الله الصدر لما يعني قررت موه والله الحمد. الله يجزیک الخیر. الحمد لله -
انا اقول بمثل هذه المناسبة وهذا مما يشجعني ان وفر وقتی لمثلک. الله يبارک فيکم حفظکم الله. اقول لاخواننا بمثل هذه المناسبة [00:13:51](#) هناك احادیث آآ لم تثبت عندي من حيث اسنادها -

لكنی اراها احيانا فيها حکمة ينبغي اخذها والعمل بها من هذه الاحادیث حديث يقول ليس الماضي بافضل من الاخرة الصدقه وهذا [00:14:16](#) في المادیات فما بالکم في المعنیات اه ما نحن الا حسنة من حسناتکم. الله يبارک فيک. الحمد لله -

انا ذكرت اظن بعض اخواننا الحاضرين ما ادری هل جاءت المناسبة لاذکرك بها لعلي فعلته لكنی اذا المح اليها تلمیحا سریعا رجل كان [00:14:50](#) يحضر دروسی في سوريا في دمشق وهو من -

اه کبار الاخوان المسلمين في مصر بل لعله من تلامیذ حسن البنا وهو المعروف بعد الحليم شق ابو شقة رحمه الله كان ارسل الي [00:15:16](#) جزءا من کتابه تحریر المرأة المسلمة في عهد النبوة والرسالة. او كما قال -

ورأیت ذکر اسمی في المقدمة فعجبت منه لانه اتنی عليه خيرا وانه تلقى الاهتمام بالسنة من دروسه التي كان يعبرها في دمشق فيما [00:15:44](#) بعد اتصل به هاتفيا فقال لي وصلک الجزء الاول من کتاب كذا -

قلت له نعم. من انت؟ قال انا فلان وادا به لما سمعت صوته وشیء مما عرفني بنفسی قلت هذا انت قال نعم اهلا وسهلا. قال عندي بعد

جزئان وانا اريد ان التقي بك - 00:16:05

لاخذ رأيك في الكتاب مع انه قرأت في المقدمة تقرير محمد الغزالى المعاصر والقرضاوى ايضا فقلت كيف هذا يكون تلميذا الالباني
ومع ذلك فالكتاب يقرب من هذين الذين لا يلتقيان مع منهج البانى - 00:16:24

لكني لما تذكرته عرفته جيدا قلت لابد لي من ان اقرر له نفسي وفعلا آآ وعدته خيرا وقلت انا مستعد لاستقبالك ولتسجد ضيفا في
داره وكذلك بعد وبقي عندي نحو اسبوع - 00:16:50

فلما ذكر اخونا ابو الحسن ابا الحسن قلت هذا اولى بان يستجاب لدعوته ولذلك فانا مسؤول جدا مسرورا جدا لانني كما قلت مرارا
سنshed عضك باخليك اه نحن هنا وانت هناك ويعاون احدنا الاخر - 00:17:13

ولو من مسافات بعيدة. ان شاء الله واهلا وسهلا ومرحبا. احسن الله اليكم الله يحفظكم من كل سوء اللهم امين وينفعنا بعلمكم. الله
يسلمك الله يجازيكم بخير طيب شيخنا يعني كلمة - 00:17:39

ايضا خلاف بين طلبة العلم حول اصلاح الاصول والفروع وكلام اه شيخ الاسلام ابن تيمية وبالرغم انه يستعمله كثيرا في كلامه وكذلك
معتكم في بعض الجلسات تذكرون مثل هذا الاصطلاح؟ هل - 00:17:57

هل اطلاق هذا الاصطلاح لا غبار عليه التقسيم الاحوال الشرعية والامور الشرعية الى اصول وفروع اقول بارك الله فيك كما تعلم لا
مشاهدة في الاصطلاح لكن هذا ليس على اطلاقه - 00:18:14

اذا ما اصطلاح على شيء ولم آآ يقصد به تهوين احد الخشمين وكل منهما من الشرع بسبب هذا الاصطلاح او ان يعطى له منزلة في
الشرع دون ما اعطتها الشرائع - 00:18:34

فذهب وشاهد في الاصطلاح لذا نحن الان هذه القسمة المصطلح عليها ونأتي الى تقسيم العبادات مثلا الى فرض والى سنة وبلاش
التوصيات فرض وسنة. وبلاش التفصيات الاخرى لا مانع من هذا التقسيم وان كان لم يكن سابقا - 00:18:58

لانه ليس مقصودا بذاته وانما يقصد به بيان حقائق شرعية نحن نقول فرض وسنة خدمة سنة مقابل فرض لم يأتي التعبير في في
الشرع بالسنة فضلا عن القرآن لكن جاء مكان السنة التطوع - 00:19:25

وذلك في حديث فضحي ابن ابي عبيد الله الذي فيه اذاك رجل سأل الرسول عليه الصلاة والسلام اما فرض الله عليه وقال خمس
صلوات في كل يوم وليلة وذكر باقي الحديث - 00:19:51

ثم عاد الرجل ليقول هل علي غيره؟ قال لا الا ان اطوع قال والله يا رسول الله لا ازيد عليهم ولا انقص قال عليه السلام افلح الرجل ان
صدق دخل الجنة ان صدقا - 00:20:07

وبهذه المناسبة انبه بان زيادة وابيه شاذة فلا بد انها مرت بك ان شاء الله. نعم المقصود اذا الشرع جعل العبادة قسمين فرضا وتطوعا
ثم اصطلاح بتسمية التطوع بسنة ثم قسمت سنة الى اقسام اخرى - 00:20:28

هذا التقسيم اصطلاح لا مانع منه كذلك مثلا اقسام من احكام التي تدخل في دائرة المحرمات تقسيمها الى محرم تحريمها باتا فهو
المحرم والى تحريم فيه بعض النظر من حيث طريق - 00:20:55

وروده او من حيث طريق دالته فسمي هذا القسم بين مكروه تحريما وقابل هذا المكروه تحريما مكروتا زيرا ايضا نقول لا مانع من
هذا الاصطلاح بشرط انا اذا وجدنا في الكتاب او في السنة - 00:21:23

استعمال كلمة الكراهة ما نفسرها بالاصطلاح الحادث وهي كراهة الذهية وانما نفسرها على الضوء الاصطلاح العربي القرآني الشرعي
او وعلى ذلك فقس اذا عرفنا هذه الحقيقة ورجعنا الى تقسيم الشريعة بعامة - 00:21:48

الى اصول وھروء لا مانع ايضا من هذا التقسيم بالشرط المذكور انفا لكنى ارى مع الاسف الشديد ان هذا التقسيم لم يوقف عند هذا
الشرط من الغي خاصة في العصر الحاضر - 00:22:16

عصر الفتن والهرج والمرج والى اخره فاصبحوا يسمون اه الشريعة يقسمون الى قسمين اخرين بدعيين فيقال الشريعة لب وقشر وما
ينبغي نحن اليوم ان نهتم بالقشر وعلينا باللب هذا ي قوله كثير من افراد - 00:22:38

الاحزاب ولا اقول الاحزاب ككل انصافا اذا وصل التقسيم الى هذه القسمة حينذاك نحن نقول لانه غير جائع شرعا ابدا ولزم من هذا التقسيم في العهد القديم انهم آآ وصلوا الى - [00:23:04](#)

تقسيم احاديث الرسول عليه السلام الى الاخذ بها في الفروع دون الاصول هذا ايضا من اخلال بالشرط المذكور انفا اما نحن اذا قلنا اما حديث الاحاد مثلا اما اظن تعرضا لمثل هذا في بعض الجلسات - [00:23:37](#)

انه حديث الاحاد كطريق لا يفيد الخطأ لكن يفيد غلبة الظن والشرع قد امرنا بالأخذ بما يغلب على الظن ليس فقط في حديث جاءنا من طريق صحيح ان الرسول عليه السلام بل وباجتهاد ما من ائمة المسلمين - [00:24:02](#)

اه فوصلوا بسبب مثل هذه الاصطلاحات التي لم تراع حق رعايتها او لم يرعي فيها ذلك الشرط الضروري التمسك به جدا ان جعلوا لأنفسهم مجالا لرفض كثير من الاحاديث الثابتة عن الرسول عليه السلام - [00:24:24](#)

بدعوى انها لا علاقة بالاصول والاصول لا تثبت الا بدليل قطعي السرور قطعي الدالة وبهذه المناسبة عندكم رسالة حديث وانه تثبت به الاحكام والعقيدة عندكم فيما رسالتان اكتنافهما عندك والاستاذ خبر الاحاد - [00:24:48](#)

ما هي موجودة اظن عندكم اما الحديث حج بنفسه موجودة عندنا اي نعم موجودة عند ابو الحسن المقصود وصل به الامر الى رد مئات الاحاديث الصحيحة بهذه القسمة التي لم يراه فيها شرط من القرآن - [00:25:23](#)

وقد علمتم ولا حاجة الى تكرار لان هذا يحملهم الى رد دلالات القرآن الكريم ايضا لانهم حينما يشترطون التواتر في الحديث الذي يتضمن عقيدة يشترطون الدالة القطعية في الایة التي تتضمن عقيدة - [00:25:49](#)

فاما كانت الدالة ليست قطعيا يعاملوننا كحديث الاحاد حيث انه يعلمون بها ويخرجون عن دلالتها بطريق التأويل ولا شك ان هذا من البدع الكثيرة والكثيرة جدا هذا خلاصة ان التقسيم يصح - [00:26:14](#)

باعتبار الشرط ولا يصح بالغائه يعني في كلامكم حول الاحاد انه يفيد غلبة الظن. هذا كما قررت من قبل هو القول الراجح. حتى انكم قلتم وهذا بلا شك اه لكن اسأل يعني بعض الایرادات التي يريدها المخالفون في هذا الباب يقولون فكيف العمل باحاديث الاحاد في كتاب في باب الصفات - [00:26:36](#)

وهي لا تفيد اليقين او لا تفيده العلم كيف نسبت صفة بغلبة الظن فاما ان لا تعمدوا بها واما انه يلزمكم ان تقولوا بان تفيده العلم كيف يعني الخروج من هذا الاشكال - [00:27:03](#)

هذا شرع كلامهم ام عقل من عندهم لكن كثير من الازمات هي عقلية في ذاتها لا اه ليس هناك الزام عقلي مخالف للشرع نقول هذا الالزام العقلي قد ثبت الادلة بخلافه. اي نعم. فينقطع. وانا قلت مرة - [00:27:17](#)

ما ادرى هذا مسجل ولا لا قلت زعموا بان احد افراد حزب التحرير ذهب الى اليابان يدعو الى الاسلام اه او سمعه ذهب الى اليابان ليدعوا الى الاسلام فكان من اول بحوثه ما جاء في كتاب شيخه رحمه الله - [00:27:39](#)

الذى عنوانه طريق الایمان فقرأ عليهم طريق الایمان المزعوم وفيه او الشيخ رحمه الله وعفا عننا وعنہ بان العقيدة لا يجب الالخذ فيها بحديث الاحاد وبعد ان القى عدة محاضرات في الموضوع وصل الى هذه النقطة - [00:28:12](#)

قام احد الحاضرين من اذكيائهم قال يا فلان على هذا انت يجب ان تعود ادراجك الى بلادك وان تأتي بعد التواتر لانك تنقل حكما في الشرع يتعلق بالعقيدة وتقول انه العقيدة لا تثبت في خبر الاحاد - [00:28:39](#)

فقولك هو عقيدة فنحن اذا اخذنا بقولك يجب ان تعود ادراجك الى بلادك وتأتي بعد التواتر هذا حقيقة الزام لهم ونحن نعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان قد ارسل دعوة الى كثير من البلاد - [00:29:04](#)

يدعون الى الاسلام وبخاصة بلاد اليمن التي هي اه حدود مع بلاد الحجاز ارشد اليها ابا موسى الاشعري ومعاذ بن جبل وعلي بن ابي طالب والى اخره او لافراد ماذا كانوا يعلمون الناس الفروع - [00:29:28](#)

في تعبيرهم ام كما جاء النص الصحيح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم والحديث من حديث انس لما ارسل معاذ الى اليمن قال ليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:29:50](#)

الله اكبر الاصل الاول ارسل به شخصا واحدا فقط هل قامت الحجة على اهل اليمن بخبر واحد وفي العقيدة مع الاسف الشديد بجهل هؤلاء بالشريعة وهذا ما نراه انتشرت الافة هذه الان - 00:30:09

يقولون ان العلم نقل بواسطة الارض هذا وهو معاذ لكن الحجة لم تقم قلت لهم لكم رسول الله يقيم يرسل شخصا ليدعو الاسلام والحجۃ لا تقوم به اذا ما فائدة هذا الانسان - 00:30:31

الشاهد ان هؤلاء حينما يقولون عقليا لماذا او كيف يجوز الاخذ في احاديث الصفات في خبر اخر نحن جوابنا نتبع الشرع بدون فلسفة بدون ادخال العقل فيما لا يستطيع الخوض فيه - 00:30:54

ونحن نمثل دائما عقل الانسان كسائر حواسه وهو ينظر وهو يسمع لكن الى حدود معينة وعقله ايضا له حدود فهو اذا يجب ان يقف عند حدود الشرع وتلك حدود الله فلا تعتدوها - 00:31:22

واذا كان الله عز وجل ارشد رسوله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله والدين يشمل العقائد ويشمل الاحكام ولم يفرق في اي نص وفي اي وسيلة دعا الناس بها الى دخولهم في الاسلام - 00:31:44

اخر الرخاء ابدا بين الاصول والفرع لحد تعبيرهم. وان كانت هذه التقسيمات لها يعني وجاهتها فيما يتعلق حكم الاخذ بها والتارك لها اما من حيث ان الحجة تقوم بخبر واحد - 00:32:06

بالاسلام كله سواء كان اصي او فرعا الاسلام لم يفرق والدليل العملي الذي قام به سلفنا الصالح والفتواه الاسلامية التي انتشر الاسلام بافراد من الدعاة من التجار وش افراد من الدعاة العلماء كما كان الرسول عليه السلام - 00:32:28

يرسل كما فعل القراء السبعين الذين ارسلهم للدعوة فهذا جوابنا عن تلك الفلسفه العقلية فيجب ان نلتفت نظرهم الى هذه الحقيقة ان للعقل حدودا لا يجوز ان يتعداها الواقع الانسان - 00:32:52

فضل عن واقع شريعة الاسلام طيب شيخنا في مسألة البدعة وكلام الامام الشاطبي في في والاحترازات بهذه القيود عن غيرها في هنا كلمة ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوی الجزء الثالثین صفحة ثمانین - 00:33:13

اه فهمت منها اقرأها عليكم اولا يعني اه انا اذكر لكم ما ظهر لي وتوضحون لي الصواب بارك الله فيكم. تفضل. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولهذا كان بعض العلماء يقول اجماعهم حجة - 00:33:33

واختلفوا رحمة واسعة وكان عمر ابن عبد العزيز يقول ما يسرني ان اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام لم يختلفوا لانهم اذا اجتمعوا على قول فخالفهم رجل كان ضالا واذا اختلفوا فاخذ رجل بقول هذا ورجل بقول هذا كان في الامر سعة - 00:33:47

وكذلك قال غير ما لك من الائمه ليس للفقيه ان يحمل الناس على مذهبها كلمة عمر ابن عبد العزيز على افتراض يعني نسبتها اليه او صحت نسبتها اليه اه ظهر لي انه لا يحكم على فعل من الافعال بانه بدعة او على فاعله بانه مبتدع اذا كانت اذا كانت المسوقة - 00:34:10

بين الصحابة فاذا اختلفوا فيها وان كان القول مرجوحا. واخذ بهذا القول المرجوح فانها لا تسمى بدعة. لهذا القول لهذا القول او لمن نقول لو بذع هذا لزمك تبديع الذي قال بهذا من قبل - 00:34:32

هل هذا كلام صحيح يا شيخنا اولا هل الخلاف المذكور في هذه الاثار او في بعضها هو نفس الخلاف المذكور في الاية الكريمة فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله اخر الاية - 00:34:48

اعتقد ان الجواب واضح لدى الحاضرين جميعا بانه لا وبيان هذا الخلاف المذكور في هذه الاثار هو خلاف ليس هناك نص ما احد المخالفين. نعم هذا الخلاف المذكور هنا يعني خلاف الرأي والاجتهاد - 00:35:11

لا يعارض رأي من هذه الاراء نصا في كتاب الله او في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اولا وثانيا اذا كان الامام الذي قال برأي خالف نصا - 00:35:39

لا يجوز الاخذ به الحالة هذه واعتبار رحمة لانه خالف نصا اما ان لم يكن هناك خص آنص فلا شك ان المسلم والحالة هذه له هذه الساعة وله ان يأخذ باي قول شاء من هذه الاقوال - 00:36:00

لكن نحن لنا شروط ذكرناها في بعض المناسبات بسد باب اتباع الهوى ان لا يأخذ من هذه الاقوال ما كان آآ اشهى لنفسه وانما يأخذ من هذه الاقوال ما تطمئنا اليه نفسه - [00:36:21](#)

ويشرح له صدره اه اذا كان اذا هذا الخلاف يخالف نصا اولا لا يجوز اتباعه وثانيا لا نبدع القائل بخلاف النص وان كنا نقول ان قوله بدعة انا افرق بين ان نقول - [00:36:44](#)

فلان وقع في الكفر وفلان كفرا كذلك فلان وقع في البدعة وفلان مبتدع. لان لاني افهم واكرر على مسامعكم ما تنسوا اجتبي واربانيتي فاقول فلان مبتدىء مش معنى وقع في بدعة - [00:37:10](#)

هو من شأنه انه بيتبعد مبتداً اسم فاعل هذا كما لو قلنا فلان عادل. مش معنى عدل مرة واحدة في حياته. فاخذ هذا الاسم الفاعل فقليل فيه عادل والى اخره - [00:37:35](#)

القصد انا اقول ان المجتهد قد يقع في البدعة ولا شك لكن لا اذمه بها ولا اطلق عليه اسم مبتدع هذا فيما اذا خالف نصا اما اذا لم يكن هناك اي نص - [00:37:51](#)

وكان الاجتهاد مبذولا لكل المخالفين هؤلاء وانا اعتقاد انه الكلام بهذا القيد في محله دام عمر ابن عبد العزيز. اي نعم. نعم بمحله. نعم. اه نعم. اما تعديمه كما يفعل - [00:38:09](#)

اهل البدعة فعلا والذين يعارضون السنن بمثل هذه الاختلافات ويريدون عليها الحديث الذي تعرف انه ضعيف ولا اصل له اختلاف امتی رحمة محل هذا الحديث لو صح هنا نعم محل هذا الحديث لو صح هنا - [00:38:27](#)

مسألة اجتهادية ليس فيها نص. نعم. خالف فيها احد المجتهدين هذا النص. اي نعم. بارك الله فيك. وفيكم. من ناحية هذا الاثر شيخنا تذكر شيئا من الكلام على صحته؟ لا والله. اه - [00:38:48](#)

اذكر لكن اذكر انه هذا مروي في كتاب يا من العلم لابن عبدالبر العلم والظن. اي نعم. بارك الله فيكم لا نشق عليهم اهلا وسهلا الله يحفظكم من كل سوء - [00:38:58](#)

شيخنا هنا يعني بعض الشباب في فترة من الفترات وربما يعني تتكرر في بعض البلدان يرون يعني اذا رأوا الرجل يشرب الخمر في الشارع يضربونه ويأخذونه ويقومون عليه الحد هم انفسهم - [00:39:16](#)

فاذا رأوا رجلا يفعل شيئا يقول اقامة الحدود وهذا امر لا ارتباط لا بامير حتى لو سلمنا بانه يرتبط بامير الامير نفسه معطل لهذه الحدود. فنحن نقيم امر الله واتقوا الله ما استطعتم - [00:39:30](#)

ايش نصيحتكم اه للشباب في هذا الباب؟ انا ما ادرني ما سبق ان تكلمنا في مثل هذه القضية وذكرنا ابن تيمية وانه كان يقيم هذه الحدود اظن انه في بعض المجالس - [00:39:42](#)

جائت هذه المناسبة وخلاصة الكلام الذي اذكره انه يختلف الامر بين عصر وعصر نعم حضرتك اه طيب يختلف الامر بين عصر وعصر وبين حاكم واخر بين ان يكون الحاكم يسره او على الاقل يسمح - [00:39:57](#)

بعض اهل العلم بان يتولى اقامة حدود. وقلنا يومئذ فيما اظن من اجل ذلك كانت القضاة وكان المفتون لان الحاكم الواحد الراعي الاول لا يمكنه ان يقيم هذه الحدود او يجيئ - [00:40:25](#)

فتابه القضاة والمفتين وما شابه ذلك فاذا وجد هناك مثل شيخ الاسلام ابن تيمية ينفذ الحدود والحاكم لا يقف حجر عثرة في طريقه بل قد يدعمه ويؤيده وبارك له سعيه - [00:40:44](#)

فهذا نعم ما هو يمكن اما ان كان الامر على خلاف ذلك فنحن نقول بهذه المناسبة اقامة الحدود للحاكم وليس للفرد والافراد لانه في الحقيقة توسيع في هذه الاقامة قد يوجد فتنه خاصة فيما اذا قتل - [00:41:03](#)

شخص ولو خطأ ولو خطأ واريد اقامة الحد على هذا القاتل فضلا اما اذا كان قاتل عبد فهنا تضل الاهواء ولا يستطيعون ان يتأنوا وان يتحققوا هل كانوا قتل عمدا؟ هل كان خطأ - [00:41:22](#)

فتزداد الفتنة بين القبائل خاصة اذا كان هناك عشائر متعادية ها متباغضه ويستمر الثأر بين القبائل وربما قرون كثيرة وبعيدة وطويلة

لذلك فالاصل في اقامة الحدود هم للحكام الا في حالة - 00:41:46

من الحالات التي لا يترتب منها فساد بين الحاكم والمحكوم من جهة وفساد بين المحكومين انفسهم من جهة اخرى ما شاء الله. بعض الشباب شيخنا في بعض الجماعات يقولون مثلا اذا كان الناس كفارا - 00:42:08

فيجوز لنا ان نأخذ اموالهم يجوز لنا ان نأخذ سيارتهم ينزل الرجل يوقف سيارته ليشتري شيئا يركب هو سيارته ويمشي ويقولون هؤلاء كفار والكافر يعني محارب سواء كان محاربا او هؤلاء ولا سيما البلاد الاسلامية التي يأتيها من آآ يعني - 00:42:27

من الذين يقال عليهم اهل السياحة وغير ذلك. يقول هؤلاء يعني جون يفسدون في الارض ويفسدون في البلاد ويعني يستعمل معهم هذه الاشياء. اذا وجد فرصة ممكنا ان يقتلهم. او ممكنا ان يسرق سيارته او يسرق ما له او يفعل اي شيء. هل هذه الاشياء يعني - 00:42:44

جائزه في الشريعة البتة لا يجوز اولا هؤلاء صحيح كفار وافسدو في الارض واستعملوا البلاد ووالى اخره لكن مع الاسف هم يدخلون بلادنا بaman ان الحكم هؤلاء الظلمة وحينئذ فهؤلاء يدخلون في قسم المعاهدن - 00:43:00

لانه لا يخفاكم ان الكفار عند الفقهاء ينقسمون الى ثلاث اقسام اه محاربين ومعاهدين وذنبين مع الاسف لم يبقى ذمي ذميون هنا انما اسمع لذاك التركي صاروا مواطنين مواطنين لا فرق بين مسلم وبين كافر - 00:43:25

وهذا من تحويل الالفاظ باصناعه التمسك بالدين والتحمس لاحكام الدين واطن لا تقول نصراني لا تقول يهودي لا فرق وهذه الكلمة نصرانية شو بيقولوا الدين لله والوطن للجميع اه ما لله وانا مالي قيصر قيصر - 00:43:54

الله اكبر نصرانية يطبقون على المسلمين بممثل هذه الالفاظ المهزميون اليوم لا يوجد. انما مواطنون لكن يوجد الان معاهدون اتفاقات تقام مع الاشعيين الحكام المسلمين وبين هؤلاء المحاربين فما دام انهم دخلوا بلادنا بaman - 00:44:22

ولا يجوز لنا ان نغدر بهم ولا في اعراضهم ولا بشيل ما يضرهم وهنا يأتي قوله عليه الصلاة والسلام من قتل معاهدا في كنهه لم يرج رائحة الجنة - 00:44:49

وان ريحها لتوجد من مسيرة مئة عام وعهدا في كرهه في امانه لم يرج رؤية الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة مئس عام فلا يجوز الاعتداء وهذا مع الاسف وشو مثل هذه النظرية - 00:45:11

بين كثير من افراد المسلمين اليوم سببه يعود الى ما ارى الاف الاولى هو الجهل باحكام الدين الاف الثانية ولا بيت مادية عن المسلمين حيث انهم اصبحوا لا يحرمون ولا يحللون - 00:45:34

عمليا ولذلك كثرت عندنا الملوك الربوية ذلك لأن همهم جمع المال كما قال عليه الصلاة والسلام الى تباعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالذرأ وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا - 00:45:59

لا يجزئه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم التباین بالعينة فاشل في بعض البلاد الاسلامية وبفتاوی بعض العلماء لا نتحدث الان عن الربا المکشوف عندما ما سبب اه هذا الربا غير المشوه فضلا عن الربا المکشوف - 00:46:26

هو حب الدنيا وكراهية الموت كما جاء في الصحيح الآخر هو قوله عليه السلام ستدعى عليكم الامر كما تداعى الاكلة الى قصتها قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا - 00:46:54

انتم يومئذ كثير ولكنكم مثالاً مثاء السين ولينزعن الله الرهبة من صدور عدوكم ولا يقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية المرء فحب الدنيا هو السبب الثاني - 00:47:16

الذي يحمل هؤلاء الشباب على استحلال هؤلاء الكفار الذين يدخلون بلاد المسلمين باتفاق وبرعاية بينهم وبين الحكام لكن الامر وصل الى ما هو اخطر من ذلك انهم يستحلون ما للدولة الحاكمة في بلددهم - 00:47:41

وهو حاكم مهما قيل في شأنه وهو منهم وفيهم على حد قول المثل العامي السوري دود الخل منه وفيه اه قال ما يسرقون الكهرباء ويسرقون المياه وما شابه ذلك انه مال الدولة حلال - 00:48:07

مال الدولة هو مالك ومال فلان وفلان ليست الدولة مال. وهي اموالنا نحن فانت حينما تسرق من الدولة ما تسرق من من رئيس الدولة

وانما مجموع افراد الشعب الذين يحكمهم هذا الحاكم - 00:48:26
ال المسلم ولو كان مسلما جغرافيا وبهذا القدر كفاية ان شاء الله. تابع اه يعني لا زلنا في السؤال هذا يا شيخنا هل الحكم يتغير حفظكم
الله لو كان الحاكم قد بلغ الكفر الاعتقادي - 00:48:46

وادخل هؤلاء بعهد وامانة. هل حكمي يتغير؟ لا يتغير لانه سيترتب وراء ذلك مفاسد اخرى شيخنا يعني الحمد لله. طيب واضح لانه
ستترتب على ذلك مفاسد اخرى. نعم. ليس من باب. اه نعم. من باب النفاس. نعم. الان لما الحمد لله سمعت جوابكم وخاصة فيما يتصل
بالثار - 00:49:01

اه. وفيما تصل الان بالكهرباء والمياه والذى يفعله الشباب. يعني كان هذا في الكتاب مستورا. الحمد لله. ذكرت الذين يرمون اهل العلم
كبار بانهم لا يعرفون واقع الامة. الله! وانما هم يعيشون في بعض الاشياء خذوا منهم فتاوى معينة. فيما يتصل باحكام شرعية. اما
فيما يتصل - 00:49:25

بأمراض الامة واحكامها وواقعها وكذا وكذا فلا يؤخذ منهم هذا الشيء. الله. الله المستعان. الله المستعان. كم يجورون وكم يظلمون
ولكن نسأل الله ان يهديننا واياهم اللهم امين. جزاك الله خير. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وفيكم مبارك - 00:49:45
حفظك الله واهلا وسهلا اسأل الله ان يجعله في ميزان حسناتكم اجمع عدتك بقى ابو حاتم كان عنده ايه هاتنشر طيب الحمد لله
والصلاوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بعد - 00:50:01

يا شيخ حفظك الله انا لازمت الشيخ قبل القدر سبع سنين او اكثر من ذلك قبل ما حولته الى مركز جميعا ولا اريد انقل اليك هذا
فالشيخ الشیخ حفظه الله - 00:50:20

يعني ما رأيت احدا مثله يجلوك ويحبك ويعرف ما لك. بارك الله. يعني من سبق من سبق القدم في هذا الباب بل يصرح ويقول الشيخ
حفظه الله هو امام هذا العصر ومجدد هذا الوقت - 00:50:41

وهو اول من اخذ بآيدينا وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ثم بجهوده هذه الكتب والتحقيقات الصحيح والظعنف والخير الكبير
وكتيرا ما حتى مرة من المرات قال بكلام اقول معناه - 00:51:03
قال الان الشيخ الحمد لله اذا جاءه من اهل البدع من يتكلم على كتابه قال فهو ينافح عنها يعني معنى كلامك انه اخذ فكانه فاخذ
فأسا وقام على يدافع عن السنة وعن كتابه - 00:51:22

فاما يعني اتيح لاهل البدع فانهم سيتكلمون في كتب الشيخ فعلى اهل السنة ان يشمروا عن سواعدهم ويستعدوا للدفاع عن السنة
وعن كتب هؤلاء الذين هم يعتبروا يعني هم قادة هذا الزمان في هذا الميدان - 00:51:40

فاردت يا شيخ بهذه الكلمة يعني تبلغ منزلة الشيخ عندك لانه مهم جدا الله الذي يعلم انتا نحوكم اكثر من اباينا الله يجزيكم خير اي
والله الله فحتى لا يعني قصدي بعض الاحيان قد ربما الشيخ يسأل مثلا تعرف اجتهاداتكم واجتهادات يعني العلماء - 00:52:01
في بعض الاحاديث لو رأى مثلا رأيا غير رأيك في بعض الاحاديث يقول الشيخ ولكنني اخاف من الشيخ خاصة لما كلمت ابوه بالتلفون
قال الان ما اتكلم انا اخافه من الشيخ - 00:52:23

يعني ويضحك بكل الاجلال والاحترام والحب يعني الله ببارك فيه بارك الله فيك وينفع المسلمين به الحقيقة هو كان من اخواننا
الطلبة الجامعة المجددين والبارزين وان شاء الله يعني العلم الذي اكتسبه هناك - 00:52:37

هاد نمى واجداد ونفع الله به البلاد ان شاء الله على كل حال ابلغه سلامي وشكري وايضا لقد ذكرتني بشيء كنت زورته في نفسي لاما
قررنا ان نقدم لكم الحجاب - 00:52:58

او الذباب قدما فاتتسائل عنك علم انه عند الشيخ موجود نسخة من الجلباب والله ما على كل حال اقدم له نسخة لما طرد سؤال او
عفوا احضرت جوابكم او قضية الحدود - 00:53:20

اه. احنا نسيينا كت ختيارنا ايه قبل ان يبدأ وان يمتعكم بحوادث الله ببارك فيك نعم الله عليكم اللهم استجب يا رب. هنا ابو الفضل
رأى رؤيا قبل يعني الليلة الماضية. ايه. قال رأيت ان الشيخ الالباني حفظه الله في بيته. بيقول انا ما اعرف اين بيته لكن - 00:53:43

حوله يعني اشجار وزراعة وكذا ما يعرفه ويقول قد اجتمع عليه جماعات من كل مكان
وهوئاء الجماعات الاسلامية دي جماعة كذا وجماعة كذا جماعات اسلامية من كل ناحية - 00:54:13

والشيخ عنده صحيح البخاري وصحيح مسلم تفسير ابن كثير ما شاء الله. اي نعم. وهو يقول انتوني بكتابكم اكلهم واناقشهم وهم
يعني يعني يرعدون ويمطرون ويضيقون ويذمرون ويجمع بعضهم بعضا - 00:54:30

الى ان اجتمعوا حشودا كثيرة قال فرأيت قال فانا جئت لكم حيث نحن ساكنين الان وقال هيا بنا الشيخ الالباني جاءنا خبر انهم قد
يعني احدثوا به كذا وكذا فجئنا اليكم وانتم جالسون. ما شاء الله. فخلق الله سبحانه وتعالى بحيرة من الماء تحيط بنا - 00:54:47
ما شاء الله حيرة من الماء تحيط بنا وحالة بيننا وبينهم. حياة حياة سيدى. نعم. حالت بيننا وبينهم فتفرقوا وجاء بعد ذلك كبار هذه
البلاد والملك وغير ذلك وجاء وقال للشيخ يعني اعلن دعوتك وتتكلم بما تراه يرضي الله سبحانه وتعالى ولا تبالي باحد - 00:55:04
ما شاء الله رؤيا حق ان شاء الله اسأل الله ذلك ايه ما هي الكتب يا استاذ؟ حتى سينا انت اخونا سامي ان شاء الله يكتب لي قائمة
باسماء كتبكم لان بعضها يمكن ما اعرف ان هو صدر - 00:55:22

وانا اعرف الذي عندي. ايه. واقول هذا الذي ليس موجودا عندي. ان كان في يسركم فالحمد لله. ونعتبره قبل كل شيء هو يعني الحمد
لله. الكتاب هو في المكتبة. وممكن ان - 00:55:37

اشترى لاه منكم له شأن اخر. اه عندي هنا كتاب ينظر الي وهو صحيح الادب المفرد عندك؟ اي الحمد لله اشتريت هذه السنة من
عرض نعم. عندك؟ اي نعم. عند ابو حاتم؟ عند - 00:55:47

ما شاء الله. اي نعم الحمد لله عندنا يا شيخنا والله ان طلبة العلم يبيع الواحد منهم البندق حقه والبلاد القبلية هناك البندق دي شيء
كبير ما يتخلى منهم. بعثوا لنا وحدة - 00:56:03

يبيع البندق يبيع ذهب زوجته يبيع كذا من اجل ان يعتر على كتاباتكم هذه بارك الله فيكم الله ان يحفظكم دائما احنا على كل
حال بدعواتكم نعيشها. اسأل الله ان يحفظكم. هاي بالسلسلة الصحيحة كلها عندك؟ اه نعم الى الخامس. نعم - 00:56:16
الضعيفة الى الرابع. نعم. ما شاء الله الطبعة الجديدة نعم لهذا الوزن ولما طلعت الجديدة شوف يا عمي يا جماعة نعم ولكن شو عنا
حتى اخونا ابو الفضل يقول انا اريد ان اشكوا للشيخ آآ الالباني حفظه الله. ان لما يغير الكتب اضطررنا نزيد نشتريها مرة ثانية -
00:56:32

ما الكتب بتتغير. بنزيد نشتريها مرة ثانية ونحن في حالة يعلم بها الله عز وجل. طيب اه تعرفون انه صحيح الادب المفرد اه عنده
عنده غير صراع قبلنا ابو الفضل. ما شاء الله. رئيس الصراع قبلنا جابها من مصر - 00:56:57

نزل في مصر واتي به الله يقيكم انه نحظى ان اخدمكم ببعض الكتب اكثر مما حصل اجودوا جودوا علينا بالعطاء اتمنى اي شيء
طيب هولي مثلا ما في شيء تلقي نظرة لانه يذكر بما ليس عندك. خزان الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:57:12